سلم تصحيح مقرر الإخراج الصحفي – السنة الثالثة – الفصل الأول
العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

س١ – املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة (خمس درجات لكل إجابة صحيحة

١- ويرى ماجيور بفلين Marjoire Bevlin أن التصميم تنظيم الخامات والعناصر بطريقة تحقق غرضاً محدداً، ويرى باول جريليو Paul Grillo أن التصميم خطة للتنظيم ، فهو يعبر عن الخامة التي يصنع منها ، والتصميم الفعال هو الذي يفي بالغرض الذي وضع من أجله، ويسير في اتساق مع القوانين الطبيعية الأصلية للتطور ويتسم بالشمولية.

٢- الحروف **على أرضيات شبكية :** ويمكن أن نميز في هذا النوع شكلين للحروف هما :

أ - **الأشكال الإيجابية على أرضيات رمادية أو شبكية** وتظهر الحروف والأرضية بلون الحبر المستخدم في الطباعة أو بلونين مختلفين ، وتتنوع (الحروف وأرضياتها) بتنوع الشبكة المستخدمة في إنتاج الأرضية ، فهناك الشبكات الدقيقة الناعمة التي تنتج أرضيات تكاد لا ترى نقاطها بالعين المجردة حيث يزيد عدد النقاط على ٤٠٠٠ نقطة في البوصة الواحدة أما الشبكات الخشنة فيقل عدد النقاط الشبكية إلى ما دون ٤٠ نقطة في البوصة الواحدة .

ب - **الأشكال السلبية للحروف على أرضيات رمادية أو شبكية** ، وفي هذا النوع من الأرضيات تبقى حروف المتن بلون الورق المستخدم بعد تفريغها من الأرضية الشبكية و هذا النوع من الأرضيات والأشكال يتميز بعيب مزدوج : عيب الأشكال السلبية (الحروف) نفسها وانخفاض الفرق في الطاقة الضوئية المنعكسة بين الشكل والأرضية نتيجة انخفاض التباين بينهما وبالتالي قلة وضوح الشكل .

٣- يمكن توظيف الملمس في التصميم المطبوع في عدة مجالات منها :

١- **إيجاد علاقة بين الشكل والأرضية :** فالملمس في المواد المطبوعة ما هو إلا علاقة بين شكل وأرضية ، فيمكن استخدام ملمس خشن مع أرضية ناعمة والعكس صحيح للتعبير عن فكرة معينة.

٢- **منح المطبوعة إحساسا معينا** كالعنف والحماس في حالة استخدام الملمس الخشن ، أو الوداعة والألفة في حالة استخدام ملمس ناعم .

٣- **خلق التباين :** يمكن التمييز بين الأشياء بتباين ملمسها فالفارق بين ما هو خشن وناعم تباين باستخدام الخداع البصري .

٤-**منح الإحساس بالثراء والعمق والحيوية والنشاط :** بتغيير قيمة الملمس فهو متدرج بين شديد الخشونة وشديد النعومة ، وتوظيف هذا التدرج يمنح تلك المشاعر .

٤- **الوحدة في** المساحة **:** يمكن تتبع الوحدة في المساحة في جوانب منها - **قطع الجريدة :** وهي الأبعاد التي تصدر بها الجريدة ، وتصدر الصحف في عدة قطوع رئيسية هي القطع القياسي العادي المعروف بـ Standard حيث تتراوح أبعاده من (٤١، ٤٣) × (٥٣-٥٦) ، والقطع النصفي المعلق بـ Tabloid وأبعاده نصف أبعاد القطع السابق ، إضافة للقطع الاستثنائي وله شكلان إما الشكل الذي تصدر به صحيفة لوموند الفرنسية أو القطع المعدل حيث تنقص الصحيفة ممن عرض القطع العادي من٣-٥سم مع الإبقاء على طولها وهو القطع الذي تصدر به معظم صحف العالم . وقطع الصحيفة من العناصر الثابتة على مستوى كل الأعداد والعدد الواحد .

٥- **الاتزان غير المتماثل (غير المحوري):** هذا الاتزان يقاس بالتقدير الشخصي والإحساس والقدرة على التذوق لأنه يتميز بالحركة وليس بالسكون ، وبالمرونة والانطلاق في التكوين التشكيلي ، والإبداع والتنويع دون التقيد بحرفية التوازن المتماثل مما يجعل الصفحة تمور بالحياة . ويقوم هذا الاتزان على قاعدة توزيع العناصر وفقاً للمركز البصري Centre Optical والمركز البصري يعلو يمين المركز الهندسي بقليل بالنسبة للقارئ العربي بحيث يقع عند نقطة تجعل النصف الأعلى من الصفحة يساوى ٨/٣ والنصف الأسفل منها يساوى ٨/٥ وهي النقطة التي تقع عليها العين للوهلة الأولى في أي سطح مطبوع ، وهذا الاتزان لا يتمسك بمظهر الاتزان الخارجي من حيث التماثل وإنما يتم فيه التوازن بتوزيع القوى وتعادلها حول الإشعاع البصري ، فمساحة واحدة كبيرة على مقربة من المحور يمكن أن تتزن مع مساحة صغيرة بعيدة عنه ، سواء كانت هذه المساحة صورة أو حرفاً أو أرضية أو لوناً ، وتوزع المساحات عادة على خطوط مائلة وأبعاد متفاوتة ، واشتق الاتزان غير المتماثل من فكرة الرافعات المعروفة بالميكانيكا (بالعتلة) .

٦- يمكن تحقيق **الإيقاع** في الصحف بعدة وسائل منها :- **التكرار :** حيث تتكرر الوحدات التيبوغرافية كالصور أو المتون أو غيرها سواء كان هذا التكرار منتظماً أم غير منتظم ، كما يمكن تحقيقه من خلال تكرار اللون في نقاط مختلفة في الصفحة المطبوعة .– **التبادل :** حيث تتم مبادلة صورة مع متن منشور على اتساع عمودين معاً ، أو مبادلة لون بنفس اللون في موقع مناظر ، أو لون بلون آخر ، وسواء كان هذا التبادل منتظماً أو غير منتظم .– **التوالي :** يتحقق من خلال التحكم في مساحات الأشكال المتكررة ، أومن خلال القيمة اللونية ، بما يحقق إحساساً بنظام متدرج ، سواء كانت صورة تتوالى مع متن أو متن مجموع بالكثافة البيضاء مع متن مجموع بالكثافة السوداء أو توالي عنوان فقرة عنوانية مع عنوان فقرة أخرى ، أو لون مع لون آخر ، بما يحقق إيقاعاً في انتقال حركة عين القارئ على الصفحة .

٧- **من أشكال تصاميم المتن ذو الأعمدة الملتوية:** شكل حرف H أو شكل حرف (لـ) المعدولة أو المقلوبة. **صمم متنين بهاذين الشكلين مبينا لأي الموضوعاتا يصلح كل منهما ؟.**

٨- علامات الترقيم: وأهم علامات الترقيم: الفاصلة (،): الفاصلة (،) : الغرض منها التوقف لحظات قليلة ، لتمييز بعض أجزاء الكلام عن أجزائه الأخرى ، وتوضع في الأماكن التالية : *- بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة بمعنى أنها تأتي بين الجمل المكتملة المعنى والمرتبطة بجمل تأتي بعدها .*- بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى بجعلها شبيهة بالجملة في طولها .*- بين أنواع الشيء وأقسامه . *- بعد لفظة المنادى .

٩- **العنوان الرئيسي Main Headline:** وهو العنوان الأساسي للموضوع، يعبر عن أهم عنصر فيه، ويجمع عادة بحجم حروف كبيرة نسبيا، ويتوقف حجمه على أهمية الموضوع ومساحته وعدد الموضوعات الأخرى على الصفحة نفسها ويحتوي العنوان الرئيسي على عنصر خبري واحد ضمن تركيب لفظي واحد، وفي حالة توزيع العنوان على أكثر من سطر يجب مراعاة التقسيم المنطقي للجملة على السطور ويرى بعض التيبوغرافيين أنه كلما كان حجم العنوان الرئيسي كبيرا وملائما للموضوع والاتساع المتاح كان ذلك أفضل، ويحسن ألا يزيد العنوان الرئيسي على سطرين، حتى لا تتفتت الجملة الواحدة بين عدد من السطور مما يؤثر على سرعة رؤية وفهم القارئ للمضمون ؛ ويضاعف هذا التأثير زيادة اتساع العنوان وبالتالي زيادة عدد كلماته، ويمكن تمييز العنوان الرئيسي أيضا باتساع جمعه، لذلك يتفاوت الاتساع بين عنوان طبقا لأهمية الموضوع، فقد يمتد العنوان الرئيسي على عرض الصفحة كلها كما هو الحال في العنوان العريض، وقد يكون عنوانا عموديا، وقد ينشر ممتدا على أكثر من عمود.

١٠- صمم عنوانا ثلاثي الأجزاء Tripods Headline : يتكون هذا التصميم من ثلاثة أجزاء تنشر على ثلاثة أسطر ، وينبغي تساوي اتساع جزءَيْه العلوي مع السفلي ويقل اتساع جزئه الثالث الممتد بين الجزأين السابقين ، بحيث تشكل بداية ونهاية الجزأين العلوي والسفلي هيئة مستطيل . قد تكون أحجام حروف وحداته الثلاث متساوية وقد يلجأ المصمم لتغيير أحجامها ، والاتجاهات السائدة في أغلب الصحف التي تستخدم هذا التصميم نشر الحروف بأحجام متماثلة .

من مزايا التصميم ثلاثي الأجزاء أنه يتيح للمصمم تقديم فكرة معينة تعبر عن المضمون كأن تكون الوحدات الأولى سبباً والوحدات التالية نتيجة ، أو يضمن العنوان جانباً وضحية لا ينبغي أن يجمعا على نفس السطر لعدم تماثلهما ، ويناسب هذا الإجراء القصص الإخبارية التي تستأثر باهتمام القراء ويزيد من تأثيره مرافقته لصورة صحفية تنشر مع المتن ، ويسهم البياض المتروك يمين ويسار وحدته الوسطى في إضفاء مزيد من الإبراز لحروفه ويوفر لعين القارئ منفذين تستريح عندهما ، ويصلح أن يكون عنوانا فرعيا ، ومن عيوبه عدم ملاءمته للمتون المنشورة على أكثر من عمودين (أربعة أو خمسة أعمدة) ، وجمعه بأحجام حروف كبيرة مع نصوص لا تستحق كل هذا الإبراز .

١١- قطع سبعة أعمدة ونصف (٧ ١/٢ عمود) : ويطلق عليه القطع المتسع W.Format , وفيه تنقسم الصفحة لعدد من الأعمدة مع ترك عمود متسع أقصى يسار الصفحة الأولى يمثل عنصراً أفقياً بارزاً لأنه الأكثر اتساعاً ، يستغل في نشر الملخصات الإخبارية News Summaries أو نشر مادة يداوم على تحريرها كاتب مشهور ، أو تنشر فيه افتتاحية الجريدة أو غيرها من الموضوعات المهمة التي يستأهل إبرازها نشرها على عمود متسع وغالباً ما يكون الجمع بأحرف أكبر قليلاً من المقاس العادي المجموعة به حروف المتن ، وغالباً ما يمتد هذا العمود من رأس الصفحة من أسفل سطر الأرقام حتى قاعها .

١٢- أسلوب الصليب (Cross) :يقوم هذا الأسلوب على توزيع الصور بطريقة تشبه الصليب ، ولا يشترط أن يكون صليبا دقيق التكوين بل محاكاة لشكل الصليب ، ويفيد في حالة قلة عدد الصور (صورتين أو ثلاث صور) غالبا ما يكون بينهما ارتباط من نوع ما ، ولهذا الأسلوب العديد من الميزات منها : - يلائم هذا التصميم وجود عدد محدود من الصور يجب ألا تنشر متساوية المساحة كان تكون إحداهما موضوعية والأخرى شخصية .- يسهم في ربط صفحتي المجلة بنشر الصور في أعلى وسط الصفحتين .- يسمح للنص بالالتفاف حول الصور بشكل حرف U أو N وهو ما يلغي الشكل الهندسي المربع في نشر متون الموضوعات ويحقق تباينا معها .- يمنح المصمم حرية التصرف بنقل موقع الصور لأي جهة يريد يمين ويسار أو أعلى وأسفل الصفحتين ، لكن وجود الصور في وسط الصفحتين لا يسهم بربطهما معا فحسب ؛ بل يساعد في تحقيق توازن متماثل مرن .

س٢- أجب عن السؤالين الآتيين:

١- وظائف اللون في التصميم : للون وظائف عديدة في التصميم أهمها :

١ - **اللون يجذب الانتباه :** فقد أظهرت الاختبارات النفسية أن عدد الناس الذين ينتبهون إلى اللون المطبوع يزداد باستعمال الألوان. وهذا يشير إلى أن العين تتحرك باتجاه اللون، وقد يكون الانجذاب بذرة إثارة الاهتمام . وتعود قدرة اللون على جذب الانتباه لطوله الموجي.

وثبت أن العين تتأثر بالألوان الزاهية وتنجذب لها أكثر من تأثرها بالألوان الباهتة ، إذ تحتوي شبكية العين على خلايا عصوية مسؤولة عن رؤية الضوء وتميز الظلال ، وتمكن الإنسان من النظر في الضوء الخافت ، وخلايا مخروطية تتأثر أساسا بالألوان ، فإن الألوان الزاهية التي تدركها الخلايا المخروطية أكثر إثارة للنظر من الألوان الباهتة المعتمة.

٢- **للألوان تأثيرات سيكولوجية :** الخبرات التي تمر بها السعادة البالغة عند رؤية اللون بصفة عامة ، فالعين تحتاج للون كما تحتاج للضوء ، فالإحساس المبهج الذي نمر به في يوم تسطع فيه الشمس ، قد لا يكون كذلك في يوم ملبد بالغيوم لتضيء قطاعا واحدا من قطاعات أي

منظر يوجد أمامنا ولتظهر بذلك ألوانه. وللألوان تأثيرات سيكولوجية قوية فالباردة هادئة بصفة عامة في حين أن الألوان الدافئة مثيرة وتبعث على المرح والحياة والأحوال الشعورية كالحركة والانفعال .

وتأثير اللون السيكولوجي يرتبط بسمات شخصية متنوعة، حتى إن بعض علماء النفس يعتقدون أن الأشخاص إما أن يكونوا خاضعين لسيطرة الألوان الدافئة أو الباردة فالأشخاص النشطون يفضلون اللون الأحمر ، والودودون يفضلون البرتقالي ، والذين لديهم قدرات ذهنية مرتفعة يفضلون الأصفر ، في حين من لديهم إحساس وذوق رفيع يفضلون اللونين الأخضر والأزرق.

٣- **اللون يطور الارتباطات بأشياء معينة ويساعد على التذكر** : نتيجة للتأثير السيكولوجي للون يصبح من الطبيعي أن يربط بعض الناس منتجات أو سلعاً أو خامات أو شخصيات أو علامات تجارية بألوانها ، وهناك بعض الارتباطات غير الواضحة التي قد تعطي تأثيرا غير إيجابي ، فاللون يعبر عن فكرة أو مجموعة من الأفكار معتمدا على التجارب والخبرات السابقة للأفراد .

كما يميل الناس في وصفهم لشيء ما للإشارة إلى لونه لأن للون قيمة تذكرية عالية ، لذلك ينبغي السيطرة على اللون واختياره مسبقا فهو يساعد القارئ على تذكر ما شاهده طبقا لآثاره السيكولوجي. وتأثير اللون على الذاكرة يؤدي لارتباط الألوان بالأفكار وتأثيره النفسي يساعد في التذكر وسرعة الاستدعاء ، وقد تأكدت قيمة اللون كوسيلة للتذكر منذ استخدامه .

٤- **اللون يخلق جوا مواتيا** : يختلف تأثير اللون في خلق الجو الملائم باختلاف الأفراد وتباين مستوياتهم التعليمية والعمرية ، فالمواد المطبوعة الموجهة للأطفال من الأفضل طباعتها بألوان زاهية وجذابة ، ومع تقدم المرء بالسن ينجذب للألوان الناعمة أكثر ، والشباب يفضل الألوان الزاهية في حين كبار السن يفضلون الألوان الهادئة . وعلى المستوى الثقافي للألوان مدلولات تختلف من حضارة لأخرى فكل منها له رموزه قد تختلف عن مثيلاتها في الحضارات الأخرى ، ويرتبط الاتصال الإيحائي (الرمزي) للألوان باختلاف المستوى التعليمي ، فالطبقات ذات المستوى الثقافي المرتفع تفضل الألوان الهادئة بينما الطبقات منخفضة الثقافة تفضل الألوان البراقة الصارخة.

٥- **اللون ينظم العناصر المرئية ويربطها مع بعض** : من الممكن أن يقوم اللون بخلق عدة أجزاء أو مساحات داخل التصميم ، وفي صفحة المطبوعة يمكن أن يقوم اللون بتقسيم القصص الإخبارية الطويلة لأجزاء بما يزيد من عدد نقاط الدخول للصفحة ويرفع من معدل سيولتها البصرية.

٢- **مكونات اللافتة** : لافتة الجريدة عبارة عن تركيب لفظي وبناء تيبوغرافي في الوقت نفسه ، وهذه الكلمات ترسم بطريقة خاصة تجعل منها علامة الصحيفة المميزة. وأبرز هذه مكوناتها :

١-٢-١- **اسم الجريدة Name** : وهو المنطوق اللفظي لاسم الصحيفة ، اسم الصحيفة هو العنصر الأساسي والأهم في اللافتة وما الرسم المصاحب له إلا عنصر مساعد ، فلا يجب أن يكون أشد لفتاً للنظر من الاسم. وغالباً ما يحمل اسم الجريدة قيمة محددة سلفاً يود الناشر التعبير عنها وتأكيدها في أذهان القراء لذلك تستمد الصحف تسميتها في كثير من الأحيان من أسماء المناطق التي تصدر بها وتعبر عن قيمة جغرافية " كالجزيرة " و "عمان " والسيرياتايمز و U.S.A Today الأمريكية وغيرها من الصحف .... وقد يعبر اسم الصحيفة عن قيمة نوعية أو معنوية وهذه تتنوع بتنوع سياسة الناشر فقد تحمل اسم الحزب الذي تعبر عنه وتنطق بلسان حالة ، أو موضوعية وفقاً للمضمون الذي تصدر من أجله الصحيفة كالفن والثقافة والسياسة والرياضة .

وعادة ما يتكون اسم الجريدة من كلمة أو كلمتين ويعزى ذلك لسهولة حفظها وتذكرها وسهولة المناداة عليها في الطرقات .

١-٢-٢- **الشارة Insignia** : وهي الرسم المصاحب لاسم الجريدة والمعبر عنه ، وتساعد في تأسيس هوية الجريدة وتميزها عن غيرها ، وكانت الوسيلة لتحقيق ذلك استخدام الحليات والأشكال الزخرفية ثم تحولت هذه الرسوم لشعارات تسهم في تمييز الصحيفة عن غيرها من الصحف وتعبر عن مضمون اسمها ، وإذا كان ارتباط الشارة باسم الصحيفة ارتباطاً موضوعياً فلا شك سينعكس بشكل رئيسي على ارتباطهما المكاني بحيث تظهر الشارة والاسم كمكون تيبوغرافي واحد ، وغالباً ما توضع الشارة فوق الاسم وفي أحيان قليلة توضع أسفل الأسفل ، ورغبة من بعض الصحف في تقليل العناصر المكونة للافتة استغنت عن العناصر الأخرى وابقت لافتتها قاصرة على اسم الصحيفة فقط سعياً وراء البساطة والوظيفية والتميز .

١-٢-٣- **سطر الشعار Slogan Line** : تضمن بعض الجرائد لافتتها جملة قصيرة قد تكون تعبيراً كجريدة مستقلة أو حكمة مقتبسة أو بيت شعر أو غير ذلك تتخذها شعاراً لها أو دعاية عن نفسها أو تعريفاً بها ، وعادة ما ينشر هذا السطر أسفل اسم الجريدة مباشرة، وقد يكون سطر الشعار من قبيل الزخرف أو التفنن اللفظي ، لكن المنطقي أن يعبر هذا السطر عن سياسة الصحيفة ، وعن فكر الجهة التي تصدر الصحيفة . ولأهمية اللافتة بما تحتوي من عناصر تتجه كثير من الصحف لتلوينها لاعتبارها أهم المعالم التي تميز الصحيفة عن غيرها من الصحف .

٣- **أنواع صدر الغلاف** : تتنوع أغلفة المجلات بتنوع الصور المنشورة عليها ، سواء كانت صورا أم رسوما ويمكن إجمال أبرز أنواع أغلفة المجلات :

١- **غلاف إخباري** : وهي الأغلفة التي تنشر صورا إخبارية سواء كانت صور أحداث أو أشخاص صنعوا الحدث أو أسهموا أو تأثروا به ، وسواء كانت صور أحداث وقعت بالفعل أو صور أحداث متوقعة .

٢- **غلاف موضوعي :** وهي الأغلفة التي تضم صورا موضوعية ، وتتعدد صور الموضوعات بتنوع موضوعات الحياة (سياسية – اقتصادية – اجتماعية – سياحية – حربية ...) فالصورة في هذه الحالة تعبر عن حدث موضوعي ، وقد يكون الغلاف الإخباري موضوعيا ؛ والفارق بينهما أن الجانب الإخباري مرتبط بالآنية أكثر من ارتباط الموضوعي به وهذا لا يعني الانفصال الكلي بين ما هو موضوعي وبين ما هو إخباري .

٣- **غلاف إيضاحي :** وهو الغلاف الذي يضم صورا توضح المضامين التي تحتاج لمثل هذا الشرح ، وغالبا ما تكون صورا لأشياء لا تستطيع العين المجردة رؤيتها ، أو رسوما لأشياء ليس لها صور كالخرائط والرسوم البيانية والجداول والمنحنيات التي تعبر عن ظواهر طبيعية وإنسانية واجتماعية واقتصادية وعسكرية .... لأغراض التوضيح والفهم العميق لما يتم تناوله ، وإن كانت الخرائط الحربية هي الأكثر بروزا في أغلفة المجلات العامة ، والرسوم البيانية في المجلات الاقتصادية ...

٤- **غلاف جمالي :** وهي الأغلفة التي تنشر صورا الغرض من نشرها إضفاء مسحة إنسانية جمالية على المجلة ككل ، لذلك تعج مجلات المرأة بهذا النوع من أنواع الأغلفة ، ويمكن ملاحظة أن الصور الجمالية قد تكون موضوعية وإخبارية بنفس الوقت ولكن استخدامها في هذا المقام لأغراض التجميل لذلك سميت بهذا الاسم .

٥- **غلاف ساخر :** وهي الأغلفة التي تستخدم الرسوم الساخرة وهي نادرة الاستخدام لأن أغلفة المجلات تعبر كما ذكرنا عن رأي المجلة ، وتخشى المجلات من المسائلة القانونية أو حضر النشر والتوزيع والتداول في بعض الأوساط لذلك تنشر الرسوم الهزلية في الصفحات الداخلية ، وتعتبرها وجهة نظر للرسام لا وجهة نظر المجلة .

٦- **غلاف دلالي أو رمزي :** وهي الأغلفة التي يولف مخرجها مجموعة صور ، أو رسوم تعبيرية للتعبير عن قضية معينة ، وبذلك يحقق مهمة من مهام غلاف المجلة بأنه يبدي رأي المجلة بما يدور من أحداث وقضايا على الساحة تهم الشريحة القارئة للمجلة . وقد يؤدي الرسم التعبيري نفس مضمون الرسم الساخر ، لكن غالبا ما ينصب اهتمام الغلاف التعبيري على القضايا السياسية والمسائل الكبيرة جدا .

٤- من أنواع العناوين العنوان السماوي : وهو العنوان الذي يوضع فوق لافتة الصحيفة ، حيث تلجأ بعض الصحف في بعض الأحيان لإنزال لافتة الصحيفة إلى الأسفل قليلا لتنشر مكانها عنوان على اتساع قطع الصحيفة يسمى العنوان السماوي ، ووجود هذا العنوان فوق اللافتة يلفت النظر ، وما يؤخذ على هذا الإجراء عدم اتصاله المباشر بموضوعه مما يضطر الصحيفة لنشر عنوان آخر أو فقرات عنوانية فوق متن الموضوع المشار إليه بالعنوان السماوي ، وقد يربك تنفيذ هذا الإجراء المصممين والطابعين في تغيير تصميم العناصر الثابتة في رأس الصفحة الأولى لذلك لا تلجأ إليه الصحف إلا نادرا .

د محمد الرفاعي